

اتجاهات ذوي الهمم نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير مهاراتهم الاتصالية تقنية Chat GPT نموذجاً.

د. مروى السعيد السيد*

د. اية صلاح العدوي**

ملخص الدراسة:

تعتبر التكنولوجيا الأداة المثلى في عالمنا سريع التغيير لتلبية احتياجات المستقبل، وتحقيق تقدم المجتمعات، وضمان رفاهية الأفراد وسعادتهم، وهدفت الدراسة إلي التعرف علي اتجاهات ذوي الهمم نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير مهاراتهم الاتصالية ، تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية الاستكشافية، تم اختيار عينة عمدية من ذوي الهمم، استخدمت الدراسة منهج المسح، اعتمدت الدراسة علي نظرية نشر الأفكار المستحدثة، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع معدلات المعرفة بتقنيات الذكاء الاصطناعي لدي المبحوثين من ذوي الهمم، و من دوافع استخدام العينة لتقنيات الذكاء الاصطناعي أنها تلعب دور مهم في عملية دمجهم مع المجتمع وتعمل علي تعزيز قدراتنا وتمكنا من التفاعل مع الآخرين، كما توصلت الدراسة إلي ارتفاع استخدام العينة لروبرت Chat GPT، ثبتت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية بين دوافع استخدام المبحوثين لتقنيات الذكاء الاصطناعي ومدى استفادة المبحوثين منها، لم تثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين استخدام المبحوثين لتقنيات الذكاء الاصطناعي وعلاقته باتجاههم نحو استخدام تقنية الروبوت Chat GPT، ثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفقاً للمتغيرات الديموجرافية

الكلمات المفتاحية: ذوي الهمم، الذكاء الاصطناعي، نشر الأفكار المستحدثة، المهارات الاتصالية

* استاذ مساعد بقسم الإعلام بكلية الآداب- جامعة المنصورة

** مدرس بقسم الاعلام بكلية الآداب-جامعة المنصورة

Attitudes of people of determination towards the use of artificial intelligence techniques in developin their communication skills, Chat GPT technology as a model.

Abstract

Technology is the ideal tool in our rapidly changing world to meet the needs of the future, achieve the progress of societies, and ensure the well-being and happiness of individuals. The study aimed to identify the attitudes of people of determination towards the use of artificial intelligence techniques in developing their communication skills. intentional people of determination, the study used the survey method, the study relied on the theory of dissemination of innovative ideas, and the study found high rates of knowledge of artificial intelligence techniques among respondents of people of determination, and among the motives of the sample's use of artificial intelligence techniques is that it plays an important role in the process of integrating them with society and works To enhance our capabilities and be able to interact with others, The study also found a high sample use of Robert

Chat GPT. The hypothesis that there is a correlation between the respondents' motives for using artificial intelligence techniques and the extent to which the respondents benefit from them was proven correct. Chat GPT robot technology, the hypothesis that there are statistically significant differences between the respondents according to demographic variables has been proven correct.

Keywords: people of determination, artificial intelligence, dissemination of innovative ideas, communication skills

المقدمة:

تعتبر التكنولوجيا الأداة المثلى في عالمنا سريع التغيير لتلبية احتياجات المستقبل، وتحقيق تقدم المجتمعات، وضمان رفاهية الأفراد وسعادتهم، في ظل التطورات المتسارعة للوسائل التكنولوجية الحديثة

شهد العالم في الآونة الأخيرة مزيد من التطورات في مجال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، مما ساعد بشكل كبير في توظيفها في مجالات الحياة المختلفة سواء للأفراد العاديين أو ذوي الهمم والذين يعانون من العديد من الإعاقات التي قد تحول دون قيامهم بواجباتهم، حيث جذب التطور السريع لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي اهتمامًا عالميًا، ومن المتوقع أنه سيتم الاستغناء عن العنصر البشري، والتعامل عن طريق الروبوتات فهناك ما يربط بين تقنيات الذكاء الاصطناعي وذوي الهمم فيقدم الذكاء الاصطناعي خدمات تقنية لها مميزات عديدة توفر الوقت وتعالج بعض الأزمات النفسية ومهارات التواصل مثل روبوت Chat GPT الذي نجح في الحصول علي معلومات هامه فوضح خبراء التحول الرقمي أن الكثير من الأشخاص شعروا بأهمية Chat GPT في الاستخدام بطريقة تجعل الحياة بشكل أسهل وخاصة ذوي الهمم.

لذا حاولت الدراسة التعرف علي اتجاهات ذوي الهمم نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير مهاراتهم الاتصالية تقنية Chat GPT نموذجًا.

الدراسات السابقة:

تم الرجوع إلى العديد من الدراسات السابقة للاستفادة ببعض الجوانب التي تناولتها في إجراء هذا البحث، ويمكن تقسيم هذه الدراسات السابقة إلى محورين يتم عرض الدراسات من خلالهما، وذلك كما يلي:

أولاً: الدراسات التي تناولت أثر استخدام تطبيقات الإعلام الجديد على ذوي الهمم:

أشارت دراسة (مارينا مخله، ٢٠٢١)^(١) إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي واذاعات الإنترنت في زياده فاعليه ذوي الاعاقة في المجتمع المصري من خلال دعمهم اجتماعيًا وشعورهم بتقدير أنفسهم الناتج عن تقبل المجتمع لهم، واعتمدت الدراسة على صحيفه الاستبيان في جمع البيانات من عينه كره الثلج قوامها (٤٠٠) مفرده من ذوي الاعاقة من مستخدمي من مواقع التواصل الاجتماعي ومستمعي اذاعات الانترنت، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم دوافع استخدام المعاقين لمواقع التواصل الاجتماعي هي التسلية والترفيه والتعرف على آخر الأخبار وتطورات الأحداث في جميع المجالات ومحاولة الاندماج في المجتمع بشكل أو بآخر وزيادة الثقافة والمعارف العامة، وأهم التأثيرات التي تنتج جراء استخدام المعاقين لمواقع التواصل الاجتماعي أو الاستماع لإذاعات الانترنت تتمثل في مقاومه الشعور بالاقتراب والتخلص من الشعور بالوحدة وتعزيز الثقة بالنفس.

استهدفت دراسة (مروى عبد اللطيف، ٢٠٢٠)^(٢) الكشف عن كثافة استخدام المراهقين المكفوفين وضعها في البصر لبرامج وتطبيقات تكنولوجيا الاتصال عند تصفح الانترنت ودورها في التمكين الثقافي لتلك الفئات والتحقق من العلاقة بين استخدام برامج وتطبيقات

تكنولوجيا الاتصال الحديثة ومستوى التمكين الثقافي لعينه الدراسة، واعتمدت الدراسة على صحيفه الاستبيان الالكتروني لجمع البيانات من عينه قوما (١٨٨) مفردة من مستخدمي الانترنت من المكفوفين وضعاف البصر بالمرحلة العمرية من ١٧ إلى ٢١ سنة، وتوصلت الدراسة إلى التأثير الواضح لبعض التغيرات الديموغرافية وخاصة درجة الاعاقة والسن والمستوى الاجتماعي الاقتصادي على مقاييس كثافة استخدامهم لبرامج وتطبيقات تكنولوجيا الاتصال وانتشار برامج وتطبيقات تكنولوجيا الاتصال كمبتكرات لديهم والتمكين الثقافي لديهم، ووجود علاقة دالة احصائيا بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي للمراهقين المكفوفين وضعاف البصر ومدى الحرص على استخدام برامج وتطبيقات تكنولوجيا الاتصال.

هدفت دراسة (Kristin,et.al,2020)^(٣) إلى استكشاف ووصف الوصول إلى الانترنت وكيفيه استخدامه بين المراهقين والشباب من ذوي الاعاقات الذهنية الخفيفة والمتوسطة في بيئاتهم اليومية والتعرف على التحديات التي تواجههم عند استخدام الانترنت، تم جمع البيانات من خلال الملاحظات والمقابلات المباشرة مع ١٥ مشاركا من ذوي الاعاقات الذهنية تتراوح أعمارهم بين ١٣ و ٢٥ عامًا، وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: أظهرت نقصًا عام في المعرفة والتعليم حول استخدام الانترنت بين كل من الموظفين والاشخاص ذات الصلة بذوي الاعاقات الذهنية حيث أظهرت النتائج أن عددا قليلا جدًا من المشاركين لديهم أجهزة تدعم الانترنت، كما أثبتت الدراسة أن الاشخاص ذوي الاعاقات الذهنية لا يمكنهم الوصول إلى الانترنت أو استخدامه بنفس القدر مثل باقي أفراد المجتمع لوحظ أن البيئة الرقمية تمثل تحديًا وتعيق المشاركين عند استخدام الانترنت فغالبًا ما تتميز البيئة الرقمية بالتغيرات السريعة المستمرة مع تحديثات البرامج أو الأجهزة الجديدة التي تدعم الانترنت.

و أشارت دراسة (أيه سمير صلاح، ٢٠١٨)^(٤) تناول مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة كوسيله اعلاميه تتيح لهم التعبير عن رأيهم بحريه وتفاعليه، كما تستهدف الدراسة الى الوصول لرؤيه كامله لمعالجه مواقع التواصل الاجتماعي بما تتلاءم مع مستخدميها من ذوي الاحتياجات الخاصة تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، وتم استخدام منهج المسح الاعلامي، وتم جمع البيانات باستخدام استمارة تحليل المضمون، وتوصلت النتائج إلى أن أهم قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة على صفحات الفيس بوك هي حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة واتجاهات الفرد والمجتمع والتأهيل والتوظيف والتدريب والتبرعات، أما في المرتبة الأخيرة جاءت قضايا الوقاية ونوعيه الاعاقة، و اللغة التي يستخدمها الاشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة هي اللغة العامية ثم اللغة العربية ثم اللغة الانجليزية.

كما تناولت دراسة (شيماء جمال الشناوي، ٢٠١٧)^(٥) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاغتراب الاجتماعي لدى عينه من المراهقين الصم، والتعرف على دوافع التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي، استخدمت الدراسة منهج المسح الاعلامي واعتمدت على نظرية الاستخدامات والاشباع، وطبقت على عينه عشوائية قوامها (٣٠٠) مفردة من طلبة المرحلة الاعدادية والثانوية بمدارس الأمل للصم والبكم وضعاف السمع، و توصلت الدراسة إلى أن نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من المبحوثين ٨٥%؛ بينما

بلغت نسبة من لا يستخدمونه مطلقا ١٥% ، كما أثبتت النتائج وجود فروق ذاته دلالة احصائية بين معوقات استخدام السم وضعف السمع لمواقع التواصل ودرجة الاغتراب الاجتماعي لديه.

واهتمت دراسة (Haag & BossHa, 2017)^(٦) باستخدام الاشخاص ذوي الاعاقة لوسائل الإعلام والاتصال الرقمية، واهتمت الدراسة بتوفير بيانات حول تفاعل الاشخاص ذوي الاعاقة في ألمانيا مع وسائل الإعلام والاتصال الرقمية واستخدامهم الشخصي لها والقيود المفروض على استخدام المعاقين الألمان لهذه الوسائل فلا يمكن المشاركة الكاملة والفعالة في المجتمع الألماني دون المشاركة الكاملة والفعالة في وسائل الإعلام والاتصال، واعتمدت الدراسة على المقابلة في جمع البيانات حيث أجريت المقابلة مع (٦١٠) من الأفراد الذين يعانون من اعاقات بصرية أو سمعية أو جسدية أو صعوبات في التعلم في ألمانيا، وتوصلت الدراسة إلى أن ت القيود المحددة فيما يتعلق بتعرض الاشخاص ذوي الاعاقة الى وسائل الإعلام والاتصال الرقمية واستخدامها في ألمانيا تؤدي إلى الضعف في استخدام مثل تلك الوسائل، يقل استخدام المكفوفين لوسائل الإعلام والاتصال الرقمية في ألمانيا وقد يصل إلى حد انعدام الاستخدام في حال كونه من الذين فقدوا بصرهم في سن متأخر يؤدي التقدم في العمر الناتج عنه ضعفي في بعض الوظائف الجسدية والذي يصل إلى حد الاعاقة إلى الاستخدام النادر لوسائل الإعلام والاتصال الرقمية في ألمانيا.

وقامت دراسة (Tilly, 2017)^(٧) بفحص استخدام تقنيات الوسائط المرئية في الأخبار بوسائل الإعلام في الولايات المتحدة هدفت الدراسة إلى البحث في اطر القضايا المرتبطة بالتغطية الإخبارية للأشخاص المعاقين بصريًا في وسائل الإعلام بالولايات المتحدة الأمريكية بالإضافة إلى التقنية المساعدة التي يستخدمها الاشخاص المعاقون بصريا اثناء التعرض لوسائل الإعلام الأمريكية ، واعتمدت الدراسة على تحليل ١٦٦ مقالة تحليلًا نصيًا نوعيًا لفحص كيفية تأطير المقالات بموقع نيويورك تايمز للمعاقين بصريا والتقنيات المساعدة التي يستخدمونها مع مناقشه الأطر الرئيسية الموجودة في المقالات الاخبارية بالموقع من حيث الاطار المهيمن أو الأكثر مناقشه، توصلت الدراسة إلى أن معظم المقالات التي تم تحليلها على موقع نيويورك تايمز ترتبط بالاطار الموضوعي الذي يركز على قضايا المعاقين بصريا بشكل عام الرسائل التي هدفت المقالات التي تم تحليلها على موقع نيويورك تايمز إلى اعطائها للجمهور في الغالب كانت رسائل إعلاميه في المقام الأول.

وسعت دراسة (فاتن عبد الرحمن ، ٢٠١٧)^(٨) إلى التعرف على أثر استخدام الاطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية مهارات التواصل لديهم وذلك من خلال معرفه نوع واتجاه العلاقة بين استخدام عينة الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي ومهارات التواصل لديهم، استخدمت الدراسة منهج المسح الاعلامي لعينه عمديه قوامها (٢٠٠) مفردة من الأطفال الصم بمدارس ومؤسسات رعاية الصم في محافظتي القاهرة ، والمنوفية، و توصلت الدراسة إلى أن موقع الفيس بوك هو أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخدامًا من قبل الاطفال الصم عينة الدراسة، يليه في الترتيب الثاني جاء اليوتيوب نسبة ١٥.٥% من عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي باستمرار دائما، وأكدت

نسبه ٧٩.٥% من عينه الدراسة أنهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي احيانا، في حين أفادت نسبه ٥% أنهم يستخدمونه نادرا .

و تناولت دراسة (ايناس محمود حامد، ٢٠١٥) ^(٨) أطر معالجه صحافه الفيديو لموضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المواقع الاخبارية الالكترونية، و هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الموضوعات المتعلقة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التي طرحتها صحافه الفيديو ورصد الفروق في أنواع الأطر الإعلامية التي وظفتها صحافه الفيديو بالمواقع الالكترونية الاخبارية في معالجه الموضوعات المتعلقة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة استخدمت الدراسة منهج المسح الاعلامي وتم استخدام اداة تحليل المضمون، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: عدم التوازن الواضح في عرض واجهات النظر المختلفة عند معالجه الموضوعات المتعلقة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والتركيز الجاد على السلبيات في المواقع الحزبية والمستقلة والايجابيات بالمواقع القومية مع قلة القضايا المعروضة اتضح عدم ارتباط النشر وعرض الفيديوهات مع المناسبات المتعلقة بالطفل ذوي الاحتياجات الخاصة حيث ظهرت اساليب الاقناع في معالجه صحافه الفيديو عينه الدراسة من خلال الاساليب العاطفية.

وكشفت دراسة (صابر حمد جابر، ٢٠١٥) ^(٩) عن دور الاعلام المسموع والمرئي في التوعية بقضايا حقوق الانسان لدى ذوي الاعاقة في المجتمع ، كما استهدفت الدراسة اجراء تحليل لعينه من تلك البرامج التي يتعرض لها هؤلاء الاشخاص ذوي الاعاقة في المجتمع المصري بهدف التوصل إلى أهم قضايا حقوق الانسان في تلك البرامج والمساهمة في وضع حلول لها لتوعية المجتمع بها، تم سحب عينه الدراسة الميدانية بأسلوب العمدية الحصيفة المكونة من (٤٠٠) مفردة من ذوي الإعاقة البصرية والحركية من محافظات القاهرة الكبرى ومحافظات اقليم شمال الصعيد بالإضافة إلى عينه ميدانية أخرى تمثل مسح شامل قوامها ٤٠٠ مبحوث من كافة القائمين بالاتصال في البرامج المعنية بقضايا حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة بكافه وسائل الإعلام الرسمية الحكومية، توصلت الدراسة إلى أن أكثر القضايا التي تناولتها البرامج محل التحليل كانت قضايا المكفوفين تليها قضايا ذوي الاعاقات الحركية، ثم قضايا ذوي الاعاقات الذهنية وجاءت المنظمات الحكومية المحلية الأكثر تناولا لقضايا الاشخاص ذوي الاحتياجات في حين جاءت المنظمات المجتمع المدني في الترتيب الثاني بالاهتمام بهذه النوعية من القضايا.

وحاولت دراسة (Jones,et.al,2014) ⁽¹⁰⁾ معرفة أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أثناء حالات الطوارئ العامة من قبل الاشخاص ذوي الاعاقة ، تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث المسحية وتم استخدام عينة عمدية من البالغين فوق سن ١٨ سنة مع أي نوع من الاعاقة، تم استخدام صحيفه الاستبيان لجميع البيانات توصلت الدراسة إلى أن مستويات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام مرتفعة للأشخاص ذوي الإعاقة وكذلك العامة السكان ولا يزال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أثناء حالات الطوارئ منخفضا لكل المجموعتين لا ترتبط مستويات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بمستويات الدخل ولكنها مرتبطة بشكل كبير وقوي بالعمر حيث يستخدم الشباب وسائل التواصل الاجتماعي بمعدلات أكبر من كبار السن في كلا المجموعتين.

ثانيا: الدراسات التي تناولت الذكاء الاصطناعي :

هدفت دراسة (أسامه السيد و مروه رضوان، ٢٠٢٢) ^(١١) إلى التعرف على التراث العربي والأجنبي المتعلق بالذكاء الاصطناعي وتطبيقاته الاصطناعي تمثل تطورا كبيرا في بيئة العمل الإعلامي لقدرتها على التغلب على المشاكل الأساسية التي تواجه الصحافة المعاصرة وكذلك وسائل الإعلام المختلفة ومكافحه الأخبار المزيفة وتحرير وكذلك تخصيص المحتوى كما ثبت فعاليته في مجال التسويق الرقمي المتفاعل مع الأفراد والمتوقعة لسلوكياتهم المستقبلية في المجال التجاري وكذلك في تطوير شكل تقديم الرسالة الاعلامية عبر البرامج التلفزيونية وكذلك على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي ولم يتوقف مجال توظيف الذكاء الاصطناعي على الشأن الاعلامي فقط بل امتدت تأثيره الاجتماعي لتوظيفه في مجالات حياتيه مختلفة منها المجال الامني والطبي والاقتصادي كما اتجهت بعد الدراسات لمناقشه اشكاليه قبول تقنيات الذكاء الاصطناعي من حيث مجال الاستخدام وقبول الأفراد لاتخاذ تطبيقات الذكاء الاصطناعي للقرارات وارتياحهم للتفاعل مع الآلات بديلا عن البشر.

وسعت دراسة (مي مصطفى عبد الرازق، ٢٠٢٢) ^(١٢) إلى التعرف على اتجاهات القائمين بالاتصال نحو تبني واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتأثير ذلك على واقع ممارستهم الإعلامية ومحاولة استقراء مستقبل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام بالتطبيق على عينه عمديه متاحه قوامها ٤٥١ مفردة من القائمين بالاتصال مقسمه العينة قوما (٢٦٥) مفردة من المنتمين للوسائل الإعلامية المصرية و (١٨٦) مفردة من المنتمين للوسائل الإعلامية العربية بمختلف الادارات والأقسام خاصه ذات الصلة بالبيئة الرقمية من خلال توظيف نظريه الموحدة لقبول واستخدام تكنولوجيا المعلومات، و توصلت الدراسة إلى أن يتابع المبحوثون الأخبار الخاصة بتقنيه الذكاء الاصطناعي بمعدل مرتفع ذلك ويأتي ذلك في اطار أن الذكاء الاصطناعي أصبح حاضرا نعيشه وسط جدال مستمر حول فوائده المدركة و مخاطره المحتملة وقدراته المتطورة باستمرار، أشار المبحوثون إلى أن قدره تقنيات الذكاء الاصطناعي على محاكاة السلوك البشري في القيام بالعديد من المهام الإعلامية وتؤكد هذه النتيجة أهميه تلك التقنيات وضرورة العمل على امتلاكها واستثمارها والاستفادة مما تحققة من ايجابيات ولكن تحت اشراف ومتابعه دقيقه من العنصر البشري.

وهدفت دراسة (نور عثمان المصري، ٢٠٢٢) ^(١٣) للكشف عن دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين في تحسين جوده الخدمات المقدمة للطلبة في الجامعة الأردنية من وجهه نظرهم وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتكون عينة الدراسة من (٤١٠) طالبًا وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الجامعة الأردنية من وجهه نظر طلباتها جاء بدرجة متوسطة، وكذلك في جوده الخدمات المقدمة للطلبة جاءت جوده الخدمات المقدمة لطلبتها لدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة تعزي لمتغير الجنس والبرنامج الدراسي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزيه لمتغير الدرجة العلمية ولصالح الدبلوم العالي والماجستير، وأظهرت النتائج أن هناك دور ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ لمجالات الذكاء الاصطناعي في تحسين جوده الخدمات الطلابية في الجامعة الأردنية.

وحاولت دراسة (Salwa Mohammed,2022)^(١٤) التعرف على طريقه توظيف الذكاء الاصطناعي في تحسين استراتيجيات التسويق الالكتروني للمنصات الإعلانية على مواقع التواصل الاجتماعي، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتوصيف المعلومات المرتبطة بالخطوات العلمية لمنهجيته وطرق استخدام بعض المنصات للذكاء الاصطناعي في وسائل التواصل الاجتماعي، استخدمت الدراسة أداة تحليل مضمون، وتوصلت الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي من أكثر الأدوات تقدمًا في مجال التسويق الرقمي، أيضا توصلت أن وسائل التواصل الاجتماعي ستتغير بفضل الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته حيث تستخدمه المنصات الرئيسية بالفعل لتحسين تجربته المستخدم.

وهدفت دراسة (سلوى عابد الفتاح، ٢٠٢٢)^(١٥) إلى التعرف على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية القدرات الابتكارية لاستخدام أمن المعلومات، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وطبقت الدراسة على عينه عشوائية قوامها ٧٠ موظف في شركة أمن المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها وصف الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني على أنهم ثوريان وأقرب بكثير مما نعتقد، وأيضًا هناك العديد من العمليات والجوانب التي تقبلناها منذ فترة طويلة كالمعتاد والتي يمكن معالجتها تحت مظلة تقنيات الذكاء الاصطناعي.

وحاولت دراسة (مجدي الداغر، ٢٠٢١)^(١٦) إلى التعرف على اتجاهات النخبة نحو توظيف الإعلام الأمني لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مكافحة الجرائم الالكترونية وانعكاساته على دعم وتعزيز الأمن السيبراني في مصر وطبقت الدراسة على (١٠٥) مفردة من النخبة المصرية واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها اتفاق المبحوثون على اعتماد تطبيقات الذكاء الاصطناعي على مختلف الأشكال والفنون الإعلامية عند معالجه الجرائم الالكترونية واتفقهم أيضًا نحو ايجابيه توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مكافحة الجرائم الالكترونية.

وحاولت دراسة (ادريس سلطانه، ٢٠٢١)^(١٧) التعرف على دور الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات في المؤسسات الاقتصادية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها أن الذكاء الاصطناعي هو أحد الفروع الجديدة لعلم الحواسيب فهو عبارة عن جعل الآلات تفكر وتستنتج في المواقف الصعبة وتساعد على اتخاذ القرارات وأيضًا وجود ارتباط موجب بين تطبيق الذكاء الاصطناعي وجوده اتخاذ القرارات الإدارية.

وسعت دراسة (صبري يحيى مرزوق، ٢٠٢١)^(١٨) إلى لقاء الضوء على أهميه تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال السياحة ومدى استفادة المقصد السياحي المصري من استخدام تلك التقنيات وأهم المشكلات التي تواجه ذلك، وطبقت الدراسة على عينه قوامها (٢٥٠) موظف من موظفي شركات السياحة والفنادق وشركات الطيران الواقعة في منطقة القاهرة الكبرى وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي والارتقاء بجودة الخدمات السياحية .

وفي دراسة (Yang Cheng & Hua Jiang, 2020)^(١٩) هدفت إلى معرفة كيف أن الذكاء الاصطناعي وروبوتات الدردشة المدفوعة تؤثر على تجربة المستخدم. تمثلت العينة في (١٠٦٤) مستهلكاً لـ ٣٠ علامة تجارية في الولايات المتحدة من أفضل العلامات التجارية، استخدم الباحث منهج المسح عن طريق الاستبيان، خلصت الدراسة إلى أن هناك رضا من قبل المستخدمين عن الخدمات التي يقدمها الشات بوت مثل المعلومات والترفيه والتكنولوجيا والتأثير الإيجابي على رضا المستخدم وبالتالي على نية الاستمرار في استخدام خدمات الشات بوت.

و دراسة (Saeb Om Lee, 2020)^(٢٠) هدفت إلى التعرف على مزايا إدخال روبوتات الدردشة وأنواع مختلفة من خدمات روبوتات الدردشة في التجارة الإلكترونية والصناعة. استخدم الباحث المنهج المسحي لعمل الدراسة الاستكشافية، تم استكشاف الخصائص الرئيسية لبرامج الدردشة الإلكترونية الخاصة بالتجارة الإلكترونية من خلال أربعة أمثلة: لروبوتات المحادثة المستخدمة بواسطة ٨٠٠-١ و Flowers و Sephora و PVR و Vainu و Cinemas.

وتوصلت الدراسة إلي توافر خدمات مخصصة مثل توصيل المعلومات والتوصيات من خلال روبوتات المحادثة. يوفر ٨٠٠-١- Flowers معلومات مفيدة للعملاء من خلال خدمات التجارة التفاعلية ، وكذلك الطلبات الصوتية من خلال Alexa لتجربة شراء مريحة. تدعم PVR Cinemas وظائف الشراء والحجز لحل مشكلات العملاء بسرعة ، بينما أثبتت Vainu أنه يمكنها الحصول على معلومات العملاء واستخدامها في التسويق من خلال طرح أسئلة متنوعة على العملاء. من خلال هذه الحالات الأربع ، أكدت هذه الدراسة أن وظائف البحث عن المنتج ، والبيع بالتجزئة ، والتسويق هي المزايا الرئيسية التي يمكن الحصول عليها من خلال التواصل مع العملاء من خلال روبوتات المحادثة في معاملات التجارة الإلكترونية.

التعليق علي الدراسات السابقة :

تنوعت موضوعات المحور الأول حيث تناولت أثر استخدام تطبيقات الإعلام الجديد علي ذوي الهمم ما بين دراسات هدفت الي التعرف علي دور مواقع التواصل الاجتماعي وإذاعات الأنترنت في سلوك تكامل الشخصية لدي ذوي الإعاقة دراسة (مارينا مخله ، ٢٠٢١).

كما تناولت دراسات التعرف علي استخدام المراهقين المكفوفين وضعاف البصر لبرامج وتطبيقات تكنولوجيا الاتصال وعلاقته بالتمكين الثقافي لديهم مثل دراسة (مروى عبد اللطيف، ٢٠٢٠) ، وتناولت دراسة (آية سمير، ٢٠١٨) تناول مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة .

وتوصلت بعض الدراسات إلى التأثير الواضح لبعض التغيرات الديموغرافية وخاصة درجة الإعاقة والسن والمستوى الاجتماعي الاقتصادي على مقاييس كثافة استخدامهم لبرامج وتطبيقات تكنولوجيا الاتصال وانتشار برامج وتطبيقات تكنولوجيا الاتصال كمبتكرات لديهم والتمكين الثقافي لديهم مثل دراسة (عبد اللطيف ٢٠٢٠).

تنوعت موضوعات المحور الثاني التي تناولت الذكاء الاصطناعي ما بين دراسات هدفت الي التعرف علي اتجاهات القائمين بالاتصال نحو تبني واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

مثل دراسة (مي مصطفى، ٢٠٢٢)، ودراسات سعت للكشف عن دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخدمات المقدمة للطلبة مثل دراسة (نور عثمان المصري، ٢٠٢٢).

وتوصلت بعض الدراسات إلى وجود علاقة بين تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي والارتقاء بجوده الخدمات السياحية مثل دراسة (صابر يحيى، ٢٠٢١). كما توصلت دراسة (ادريس سلطانه، ٢٠٢١) الى أن الذكاء الاصطناعي هو أحد الفروع الجديدة لعلم الحواسيب فهو عباره عن جعل الآلات تفكر وتستنتج في المواقف الصعبة وتساعد على اتخاذ القرارات وأيضاً وجود ارتباط موجب بين تطبيق الذكاء الاصطناعي وجوده اتخاذ القرارات الإدارية.

تنوعت الأطر النظرية للدراسات السابقة بين نظرية الاعتماد علي وسائل الاتصال، ونظرية ثراء الوسيلة، ونظرية التحول الرقمي، ونظرية الاستخدامات والإشباعات ؛ بينما تستخدم الدراسة الحالية نظرية نشر الأفكار المستحدثة.

تنوعت أدوات جمع البيانات في الدراسات السابقة ما بين أداة تحليل المضمون، والاستبيان، وأداة المقابلة؛ بينما تستخدم الدراسة أداة الاستبيان.

تنوعت العينات المستخدمة في الدراسات السابقة ما بين العينة العمدية والعشوائية وكرة الثلج والعينة المتاحة.

الاستفادة من الدراسات السابقة :

- تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها وصياغة التساؤلات ووضع الاطار النظري.
- تحديد نوع العينة ومنهج الدراسة وأدوات جمع البيانات.
- أفادت الباحثة في تصميم صحيفة الاستقصاء.

مشكلة الدراسة:

لا يستطيع أحد أن ينكر أن لكل فرد في المجتمع وجوده وكيانه وبكل مجتمع فئه خاصه تتطلب خدمات خاصة من البيئة المحيطة وهم ذوي الهمم، ومن خلال انتشار تقنيات الذكاء الاصطناعي واستخدامها في شتي مجالات الحياة ومحاولة توظيفها لخدمة ذوي الهمم لمساعدتهم في الدمج بين أفراد المجتمع والتخلص من أي عقبات لديهم . لذا تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي ما اتجاهات ذوي الهمم نحو استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تطوير مهاراتهم الاتصالية؟ وذلك من خلال استخدامهم لتقنية Chat GPT

أهمية الدراسة:

أهمية نظرية:

- سد فجوة الدراسات العلمية الحديثة الخاصة بتقنيات الذكاء الاصطناعي ودورها في تنمية مهارات التواصل لذوي الهمم .
- دراسة فئة مهمة في المجتمع وهم ذوي الهمم وهم فئة هامة ومؤثرة في المجتمع.
- التوضيح الأكثر والأدق لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل لذوي الهمم.
- أهمية تطبيقية:
- تسهم هذه الدراسة في توضيح ضرورة الاهتمام بتقنيات الذكاء الاصطناعي.
- تضع هذه الدراسة نتائجها وتوصياتها أمام صناع القرار لإمكانية الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في تلبية حاجات ومهارات ذوي الهمم.

أهداف الدراسة:

في ضوء المشكلة البحثية تسعى الدراسة إلى التعرف علي اتجاهات ذوي الهمم نحو استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تطوير مهاراتهم الاتصالية تقنية Chat GPT نموذجا:

- ١- التعرف علي مدى معرفة ذوي الهمم عينة الدراسة بتقنيات الذكاء الاصطناعي .
- ٢- رصد دوافع استخدام ذوي الهمم عينة الدراسة لتقنيات الذكاء الاصطناعي
- ٣- التعرف علي مدى تأثير استخدام ذوي الهمم عينة الدراسة لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير مهاراتهم الاتصالية
- ٤- تحديد اتجاهات ذوي الهمم عينة الدراسة نحو استخدام روبوت Chat GPT.
- ٥- الكشف عن درجة استفادة ذوي الهمم عينة الدراسة من استخدام تقنية الروبوت

Chat GPT

الاطار النظري للدراسة:

نظرية نشر الأفكار المستحدثة :

نظرية نشر الأفكار المستحدثة من النظريات التي وضعت لتفسير السلوك الإنساني للأقبال علي تبني الأفكار الجديدة في المجتمعات الإنسانية، ووفقاً لهذه النظرية فإن وجود مستحدثات جديدة يتم قبولها تدريجياً في المجتمع وفقاً لمجموعة من المتغيرات التي تخص البيئة الاجتماعية ووضح روجرز أن الانتشار هو العملية التي يتم من خلالها توصيل الابتكار عبر قنوات معينة مع مرور الوقت بين أفراد المجتمع وقد أكد الباحثون علي أهمية هذا المجال

للانتشار ووصف روجرز المتبنين للمستحدثات بالمبتكرون ومع التقدم التكنولوجي أصبحت الحاجة ملحة للابتكار في صناعة الوسائل الإعلامية والاتصالية، والتي تتطلب بالضرورة الي مهارات تقنية عالية

فعملية الابتكار هي عملية عقلية التي يمر من خلالها الفرد من وقت سماعه وعلمه بالابتكار الي مرحلة التبني⁽²¹⁾

ويمكن توضيح المراحل في النقاط التالية:⁽²²⁾

المرحلة الأولى: مرحلة الوعي بالفكرة التي قد تتم بشكل مقصود أو غير مقصود.

المرحلة الثانية: مرحلة الاهتمام وتظهر هنا الفكرة في الاهتمام بالحصول علي مزيد من المعلومات حول الفكرة.

المرحلة الثالثة: مرحلة التقييم وتقرير اذا كانت الفكرة خاضعة للتطبيق العملي أم لا.

المرحلة الرابعة: مرحلة التجريب يجرب المبتكر علي نطاق ضيق .

المرحلة الخامسة: مرحلة التبني إذا اقتنع الشخص بالفكرة سيتبناه علي نطاق واسع.

توظيف النظرية في الدراسة:

من خلال تقييم اعتماد واستخدام ذوي الهمم لتقنيات الذكاء الاصطناعي روبات ChatGPT باعتبارها وسيلة حديثة وتفسير المستويات المختلفة لتقبلها وفاعليته من وجهة نظر ذوي الهمم في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية وبيان تأثيراتها الإيجابية والسلبية ودرجة استخدامها.

مفاهيم الدراسة :

الذكاء الاصطناعي : هو ذلك العلم الذي يهتم بصنع الات ذكية تتصرف كما هو متوقع من الانسان ان يتصرف^(٢٣).

تقنية Chat GPT : هي تقنية حديثة من تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تسهل عملية التواصل والكتابة لدى ذوي الهمم.

ذوي الهمم : هو شخص يعاني من نقص مؤقت أو دائم، كامل أو جزئي أو ضعف في قدراته الجسدية أو الحسية أو العقلية أو التواصلية أو التعليمية أو النفسية إلى الحد الذي يحد من قدرته على أداء المتطلبات العادية على غرار الناس من غير ذوي الاحتياجات الخاصة. يحمي هذا القانون حقوق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ويضمن لهم الحق في العيش بكرامة^(٢٤).

مهارات التواصل: عملية التفاعل والاتصال بين طرفين أو أكثر ضمن عوامل ومؤثرات عديدة وتتضمن القدرة على شرح الأفكار وتقديمها للطرف الأخر بشكل واضح ومفهوم مع مراعاة الاختلاف والتباين بين الأفراد^(٢٥).

تساؤلات الدراسة:

- ما درجة معرفة ذوي الهمم عينة الدراسة بتقنيات الذكاء الاصطناعي؟
- ما درجة حرص ذوي الهمم عينة الدراسة علي استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي؟
- ما دوافع استخدام ذوي الهمم عينة الدراسة لتقنيات الذكاء الاصطناعي؟
- كيف تستخدم ذوي الهمم عينة الدراسة تقنيات الذكاء الاصطناعي؟
- هل يجد ذوي الهمم عينة الدراسة صعوبة في التعبير عن أنفسهم؟
- ما درجة استخدام ذوي الهمم عينة الدراسة لروبوت ChatGPT؟
- ما درجة استفادة ذوي الهمم عينة الدراسة من استخدام تقنية الروبوت Chat GPT؟
- ما اتجاهات العينة نحو استخدام تقنية الروبوت Chat GPT؟
- ما درجة تأثير استخدام ذوي الهمم عينة الدراسة لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير مهاراتهم الاتصالية؟

فروض الدراسة :

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي واتجاهات المبحوثين نحو استخدام تقنية Chat GPT
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين دوافع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي واستفادة المبحوثين من استخدام تقنية Chat GPT
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المبحوثين نحو استخدام تقنية Chat GPT وفقا للعوامل الديموغرافية للمبحوثين (النوع ، العمر ، مستوى التعليم، نوع الاعاقة ، مستوي الدخل)

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية الاستكشافية حيث تعد من الدراسات المبكرة التي تسهم في توفير قدر من المعلومات حول استخدام ذوي الهمم لتقنيات الذكاء الاصطناعي إضافة إلي الفائدة المتوقعة من استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات ذوي الهمم الاتصالية.

كما اعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح بالعينة لمسح عينة من ذوي الهمم لمعرفة آرائهم في سلبيات وإيجابيات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي .

مجتمع الدراسة:

يتحدد مجتمع الدراسة من ذوي الهمم في محافظة الدقهلية بهدف الوصول لإجابات متكاملة ومتوازنة من خلال ما طرحه البحث من تساؤلات ولتحقيق فروض هذه الدراسة..

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عمدية لمجتمع الدراسة بحيث تلبى احتياجات الدراسة وتخدم أهدافها، وتختبر فرضياتها وتجيب عن أسئلتها، وقد طبقت الدراسة علي عينة عمدية قوامها ١٠٠ مفردة من ذوي الهمم تم جمعها بمراكز الاحتياجات الخاصة بمحافظة الدقهلية .

جدول رقم (١)

خصائص عينة الدراسة

البيانات الشخصية		ك	%
النوع	ذكر	70	70.0
	أنثي	30	30.0
	الإجمالي	100	100.0
السن	من ١٨ حتى أقل من ٢٩	9	9.0
	من ٢٩ حتى أقل من ٤٠	32	32.0
	من ٤١ حتى ٤٩	55	55.0
	أكثر من ٥٠	4	4.0
	الإجمالي	100	100.0
مستوي الدخل	من ٢٠٠٠ حتى ٥٠٠٠	34	34.0
	أكثر من ٥٠٠٠ حتى أقل من ٨٠٠٠	62	62.0
	أكثر من ٨٠٠٠	4	4.0
	الإجمالي	100	100.0
المستوي التعليمي	مؤهل متوسط	6	6.0
	مؤهل جامعي	80	80.0
	دراسات عليا	14	14.0
	الإجمالي	100	100.0
نوع الاعاقة	اعاقة بصرية	23	23.0
	اعاقة سمعية	14	14.0
	اعاقة جسدية	45	45.0
	متعدد الاعاقة	18	18.0
	الإجمالي	100	100.0

أدوات جمع البيانات:

اعتمدت هذه الدراسة علي أداة الاستبيان الورقي في جمع البيانات تم تقسيمها إلى عدة محاور لتلبية المطالب البحثية المتمثلة في الإجابة على تساؤلات الدراسة وفروضها بعد أن تم تحكيمها علمياً ، وتم ملء الاستمارات في شهري فبراير ومارس ٢٠٢٣ .

إجراءات الصدق والثبات

قامت الباحثتان بقياس ثبات الاستمارة وذلك للتحقق من مدي صالحيتها للتطبيق وملائمتها لتعميم نتائجها الميدانية واستخدمت الباحث معامل Alpha ، وذلك لتحديد مدي ثبات والصدق الذاتي الداخلي لاستمارة الدراسة وقد جاءت نتائج محاور الدراسة علي النحو التالي :-

جدول رقم (٢)

صدق المقاييس وثباتها

المتغيرات	معامل ثبات الفايرونباخ	معامل الصدق الذاتي
دوافع وأسباب الاستخدام	0.796	0.892
الاتجاهات المعرفية	0.721	0.849
الاتجاهات الوجدانية	0.781	0.883
الاتجاهات السلوكية	0.771	0.878

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات الاستبيان قد تراوح بين (٠.٧٩٦ و ٠.٧٢١) بينما تراوح معامل الصدق بين (٠.٨٤٩ و ٠.٨٩٢) وهي نسب كافية للتأكيد علي أن الاتساق والثبات الداخلي للاستبيان يعد مقبولاً بدرجة كبيرة .

وللتحقق من الصدق الظاهري للاستبيان جاء ذلك عن طريق عرضه على مجموعة من أساتذة الإعلام* لإجراء الصدق الظاهري له والتأكد من شموله لجميع أبعاد المشكلة البحثية وتساؤلاتها وقياس مدي صدقها وتم التعديل وفقاً لما أبدوه من ملاحظات.

الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد جمع البيانات الميدانية الخاصة بالدراسة قامت الباحثة باستخدام برنامج SPSS الاحصائي وهو برنامج يستخدم في تحليل بحوث العلوم الاجتماعية والإعلام بما يتناسب مع طبيعة المتغيرات التي تسعى الدراسات الإعلامية لمعرفة العلاقات بينها ومن خلال البرنامج استخدمت الباحثة بعض المعالجات الاحصائية التي تتلاءم وطبيعة البيانات المطلوبة مثل:

- استخراج الجداول التكرارية (التكرارات والنسب المئوية) لاستجابات المبحوثين
- استخراج المتوسط الحسابي والوزن والأهمية النسبية للبيانات
- تحليل التباين ذي البعد الواحد (Anova) (One Way Analysis Variance) للكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات من حيث متغيرات الدراسة
- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين كل متغيرين من متغيرات البحث.

- اختبار "ت" T.Test للكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين متوسطات المتغيرات.

أولاً :- نتائج تساؤلات الدراسة:

١- مدى معرفة العينة بتقنيات الذكاء الاصطناعي

جدول رقم (3)

مدى معرفة العينة بتقنيات الذكاء الاصطناعي

الإجمالي		متعدد الإعاقة		إعاقة جسدية		إعاقة سمعية		إعاقة بصرية		نوع الإعاقة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
26.0	26	33.3	6	28.9	13	7.1	1	26.1	6	مدى المعرفة
64.0	64	55.6	10	57.8	26	92.9	13	65.2	15	معرفة متعمقة
10.0	10	11.1	2	13.3	6	0.0	0	8.7	2	معرفة متوسطة
100.0	100	100.0	18	100.0	45	100.0	14	100.0	23	معرفة محدودة
										الإجمالي

($\chi^2 = 6.693$ درجة الحرية = 6 مستوى المعنوية = 0.350 معامل التوافق = 0.250)

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع معدلات المعرفة بتقنيات الذكاء الاصطناعي لدى الباحثين حيث جاءت معدلات "المعرفة المتوسطة" في الترتيب الأول بنسبة 64%، يليها "المعرفة المتعمقة" بنسبة 26%، ثم "المعرفة المحدودة" بنسبة 10%. وهذا يدل على وعي أفراد العينة بوجود تقنيات الذكاء الاصطناعي وأهميتها.

٢- أكثر تقنيات الذكاء الاصطناعي التي سمعت العينة عنها

جدول رقم (٤)

أكثر تقنيات الذكاء الاصطناعي التي سمعت العينة عنها

نوع الإعاقة	إعاقة بصرية	إعاقة سمعية	إعاقة جسدية	متعدد الإعاقة	الإجمالي
تقنيات الذكاء الاصطناعي					
الروبوتات	%68.0	%66.6	%68.0	%70.3	%68.2
انترنت الأشياء	%65.1	%64.2	%66.6	%72.1	%66.9
طائرة الدرون	%62.2	%59.5	%60.6	%70.3	%62.6
الطباعة ثلاثية الأبعاد	%59.3	%57.1	%62.9	%68.4	%62.2
DataBot	%62.2	%59.5	%66.6	%70.3	%65.2
ChatGtp	%69.5	%69.0	%70.3	%72.1	%70.2
تقنية البلوك تشين	%63.7	%64.2	%71.7	%72.1	%68.9
البيانات الضخمة	%69.5	%66.6	%74.0	%70.3	%71.2
الحوسبة السحابية	%69.5	%69.0	%70.3	%66.6	%69.2
Hound	%62.2	%64.2	%66.6	%75.8	%66.9
Socratic	%60.8	%59.5	%59.2	%74.0	%62.2
تطبيق Alexa	%57.9	%57.1	%58.4	%72.1	%60.6
تطبيق سيري Siri	%60.8	%59.5	%58.4	%70.3	%61.2

تشير بيانات الجدول السابق إلى أكثر تقنيات الذكاء الاصطناعي التي سمعت العينة عنها تقنية البيانات الضخمة في الترتيب الأول بنسبة ٧١.٢%، يليها تقنية ChatGtp بنسبة ٧٠.٢%، ثم تقنية الحوسبة السحابية بنسبة ٦٩.٩%؛ بينما جاءت تقنية Alexa وتقنية Siri في الترتيب الأخير بنسبة ٦٠.٦%، ٦١.٢% على الترتيب.

٣- قيام العينة باستخدام احد ي تقنيات الذكاء الاصطناعي السابقة:

جدول رقم (٥)

قيام العينة باستخدام احد ي تقنيات الذكاء الاصطناعي السابقة

نوع الاعاقة		إعاقة بصرية		إعاقة سمعية		إعاقة جسدية		متعدد الإعاقة		الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
8	34.8	4	28.6	12	26.7	6	33.3	30	30.0		
13	56.5	9	64.3	27	60.0	12	66.7	61	61.0		
2	8.7	1	7.1	6	13.3	0	0.0	9	9.0		
23	100.0	14	100.0	45	100.0	18	100.0	100	100.0		

($\chi^2 = 3.236$ درجة الحرية = ٦ مستوى المعنوية = ٠.٧٧٩ معامل التوافق = ٠.١٧٧)

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي حيث جاء معدلات الاستخدام "أحياناً" في الترتيب الأول بنسبة ٦١%، يليها الاستخدام "دائماً" بنسبة ٣٠%، بينما الاستخدام "نادراً" بنسبة ٩%، وهذا يدل على أهمية هذه التقنيات بالنسبة لعينة الدراسة لما لها من العديد من المزايا والفوائد.

٤- مدى حرص العينة علي استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

جدول رقم (٦)

مدى حرص العينة علي استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

نوع الاعاقة		إعاقة بصرية		إعاقة سمعية		إعاقة جسدية		متعدد الإعاقة		الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
3	13.0	0	0.0	8	17.8	1	5.6	12	12.0		
18	78.3	13	92.9	30	66.7	15	83.3	76	76.0		
2	8.7	1	7.1	7	15.6	2	11.1	12	12.0		
23	100.0	14	100.0	45	100.0	18	100.0	100	100.0		

($\chi^2 = 5.728$ درجة الحرية = ٦ مستوى المعنوية = ٠.٤٥٤ معامل التوافق = ٠.٢٣٣)

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع حرص المبحوثين على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي حيث جاء معدلات الاستخدام "بدرجة متوسطة" في الترتيب الأول بنسبة ٧٦%، يليها الاستخدام "بدرجة كبيرة" بنسبة ١٢% بالتساوي،

وقد يرجع ذلك لإمكانية تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تساعدهم للتكيف والتفاعل مع المجتمع

٦- مدي الحرص الأسبوعي علي متابعة تقنيات الذكاء الاصطناعي

جدول رقم (٧)

مدي الحرص الأسبوعي علي متابعة تقنيات الذكاء الاصطناعي

الإجمالي		متعدد الإعاقة		إعاقة جسدية		إعاقة سمعية		إعاقة بصرية		نوع الإعاقة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1.0	1	5.6	1	0.0	0	0.0	0	0.0	0	المتابعة الأسبوعية
70.0	70	72.2	13	71.1	32	64.3	9	69.6	16	يومية
21.0	21	11.1	2	22.2	10	28.6	4	21.7	5	من (٥-٤) أيام في الأسبوع
8.0	8	11.1	2	6.7	3	7.1	1	8.7	2	من (٣-٢) مرات في الأسبوع
100.0	100	100.0	18	100.0	45	100.0	14	100.0	23	مرة واحده في الأسبوع
										الإجمالي

(ك²=٦.٢٤٥ درجة الحرية=٩ مستوى المعنوية=٠.٧١٥ معامل التوافق=٠.٢٤٢)

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع حرص المبحوثين الأسبوعي على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي حيث جاءت معدلات استخدام هذه التقنيات من (٥:٤) أيام في الأسبوع في الترتيب الأول بنسبة ٧٠% ، يليها الاستخدام من (٣:٢) أيام في الأسبوع بنسبة ٢١%؛ بينما جاء الاستخدام اليومي في الترتيب الأخير بنسبة ١% . وربما يرجع ذلك إلى ظروف الإعاقة تحد من استخدامهم اليومي لهذه التقنيات.

٦- كيفية استخدام العينة لتقنيات الذكاء الاصطناعي :

جدول رقم (٨)

كيفية استخدام العينة لتقنيات الذكاء الاصطناعي

الإجمالي		متعدد الإعاقة		إعاقة جسدية		إعاقة سمعية		إعاقة بصرية		نوع الإعاقة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
37.0	37	22.2	4	35.6	16	50.0	7	43.5	10	الكيفية
50.0	50	66.7	12	55.6	25	35.7	5	34.8	8	بمفرد لا احتاج إلى المساعدة
13.0	13	11.1	2	8.9	4	14.3	2	21.7	5	بمساعدة أحد أفراد أسرتي
100.0	100	100.0	18	100.0	45	100.0	14	100.0	23	بمساعدة أحد أصدقائي
										الإجمالي

(ك²=٦.٩٠٦ درجة الحرية=٦ مستوى المعنوية=٠.٣٣٠ معامل التوافق=٠.٢٥٤)

تشير بيانات الجدول السابق إلى كيفية استخدام العينة لتقنيات الذكاء الاصطناعي حيث جاءت عبارة "بمساعدة أحد أفراد أسرتي" في الترتيب الأول بنسبة ٥٠% ، يليها عبارة

"بمفردي لا أحتاج إلي المساعدة" بنسبة ٣٧%، ثم عبارة " بمساعدة أحد اصدقائي" بنسبة ١٣%، وربما يرجع ارتفاع اعتماد أفراد العينة على مساعدة الآخرين إلى أن النسبة الأكبر من العينة من متعددي الاعاقة .

7- دوافع استخدام العينة لتقنيات الذكاء الاصطناعي :

جدول رقم (٩)

دوافع استخدام العينة لتقنيات الذكاء الاصطناعي

نوع الاعاقة	إعاقه بصرية	إعاقه سمعية	إعاقه جسدية	متعدد الإعاقه	الإجمالي
الدوافع					
وسيلة سريعة الاستخدام	69.5%	73.7%	72.5%	68.4%	71.2%
تجعلني أشعر اني لست وحيدا	72.3%	73.7%	74.0%	72.1%	73.2%
استخدامها يشعرنى باننى مثل الاخرين من الناس العاديين	70.9%	73.7%	71.0%	79.5%	72.9%
تعودت على استخدام هذه التقنية	70.94%	76.1%	68.8%	72.1%	70.9%
وسيلة مسلية تملأ وقت الفراغ	68.0%	73.7%	70.3%	77.7%	71.5%
وسيلة تنمي مهارات التواصل عندي	76.7%	71.4%	72.5%	74.0%	73.5%
تلعب دورا كبيرا في تسهيل عملية الدمج مع المجتمع	70.9%	83.3%	73.2%	79.5%	75.2%
تعمل علي تعزيز قدراتنا وتمكنا من التفاعل مع المجتمع الخارجي	73.8%	71.4%	74.0%	83.2%	75.2%

تشير بيانات الجدول السابق إلى دوافع استخدام العينة لتقنيات الذكاء الاصطناعي حيث جاءت عبارة أنها " تلعب دورا كبيرا في تسهيل عملية الدمج مع المجتمع"، وعبارة " تعمل علي تعزيز قدراتنا وتمكنا من التفاعل مع المجتمع الخارجي " في الترتيب الأول بنسبة ٧٥.٢%، يليهم عبارة " وسيلة تنمي مهارات التواصل عندي" بنسبة ٧٣.٥% ؛ بينما جاءت عبارة " تعودت على استخدام هذه التقنية" بنسبة ٧٠.٩% في الترتيب الأخير. وربما يرجع ذلك إلى أنها تقنية حديثة تمتاز بالعديد من المميزات والفوائد بالنسبة لذوي الهمم وخاصة أنها تقيدهم في التواصل مع الآخرين، كما يلاحظ ارتفاع الدوافع النفعية عن الدوافع الطقوسية لدى افراد العينة.

٧- مدى صعوبة تعبير العينة عن نفسها :

جدول رقم (١٠)

مدى صعوبة تعبير العينة عن نفسها

الإجمالي		متعدد الإعاقة		إعاقة جسدية		إعاقة سمعية		إعاقة بصرية		نوع الإعاقة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
15.0	15	16.7	3	13.3	6	21.4	3	13.0	3	المدى
75.0	75	72.2	13	77.8	35	64.3	9	78.3	18	دائما
10.0	10	11.1	2	8.9	4	14.3	2	8.7	2	أحيانا
100.0	100	100.0	18	100.0	45	100.0	14	100.0	23	نادراً
										الإجمالي

(ك²=١.٢٤٧ درجة الحرية =٦ مستوى المعنوية =٠.٩٧٥ معامل التوافق =٠.١١١)

تشير بيانات الجدول السابق إلى مدى صعوبة تعبير العينة عن نفسها حيث جاءت الإجابة بـ "أحيانا" في الترتيب الأول بنسبة ٧٥% ، يليها الإجابة بـ "نعم" بنسبة ١٥% ، ثم الإجابة بنادراً بنسبة ١٠%. وربما كانت هذه التقنية وسيلة وأداة مهمة لعينة الدراسة لهذا اتجهت إلى استخدام هذه التقنية للتعبير عن أنفسهم من خلالها.

9-مدى استخدام العينة لروبوت: Chat Gpt

جدول رقم (١١)

مدى استخدام العينة لروبوت Chat Gpt

الإجمالي		متعدد الإعاقة		إعاقة جسدية		إعاقة سمعية		إعاقة بصرية		نوع الإعاقة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
16.0	16	16.7	3	15.6	7	28.6	4	8.7	2	المدى
70.0	70	72.2	13	71.1	32	50.0	7	78.3	18	استخدام
14.0	14	11.1	2	13.3	6	21.4	3	13.0	3	دائما
100.0	100	100.0	18	100.0	45	100.0	14	100.0	23	أحيانا
										الإجمالي

(ك²=٣.٨٩٤ درجة الحرية =٦ مستوى المعنوية =٠.٦٩١ معامل التوافق =٠.١٩٤)

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع استخدام العينة لروبوت Chat Gpt حيث جاءت الإجابة بـ "أحيانا" في الترتيب الأول بنسبة ٧٠% ، يليها الإجابة بـ "نعم" بنسبة ١٦% ، ثم الإجابة بنادراً بنسبة ١٤%. لروبوت ChatGPT مميزات عديدة لذوي الهمم فيساعدهم عن التعبير عن أنفسهم بحرية.

١٠- مدى تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات العينة الاتصالية :

جدول رقم (١٢)

مدى تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات العينة الاتصالية

الإجمالي		متعدد الإعاقة		إعاقة جسدية		إعاقة سمعية		إعاقة بصرية		نوع الإعاقة	مدى التأثير
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
10.0	10	5.6	1	6.7	3	28.6	4	8.7	2	تؤثر بدرجة كبيرة	
67.0	67	61.1	11	73.3	33	50.0	7	69.6	16	تؤثر بدرجة متوسطة	
23.0	23	33.3	6	20.0	9	21.4	3	21.7	5	تؤثر بدرجة ضعيفة	
100.0	100	100.0	18	100.0	45	100.0	14	100.0	23	الإجمالي	

(ك²=٧.٧٥٥ درجة الحرية=٦ مستوى المعنوية=٠.٢٥٧ معامل التوافق =٠.٢٦٨)

تشير بيانات الجدول السابق إلى مدى تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات العينة الاتصالية حيث اتفقت إجابات المبحوثين من ذوي الإعاقة البصرية والسمعية والجسدية والمتعددين الإعاقة حيث جاءت عبارة "تؤثر بدرجة متوسطة" بنسبة ٦٧% ، يليها عبارة "تؤثر بدرجة ضعيفة" بنسبة ٢٣% ، ثم عبارة "تؤثر بدرجة كبيرة" بنسبة ١٠%. هذه النتيجة تدل على أهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات الاتصالية لذوي الهمم.

11- مدى استفادة العينة من استخدام تقنية الـ Chat Gpt

جدول رقم (١٣)

مدى استفادة العينة من استخدام تقنية الـ Chat Gpt

الإجمالي	متعدد الإعاقة	إعاقة جسدية	إعاقة سمعية	إعاقة بصرية	نوع الإعاقة
%68.9	%68.4	%69.5	%68.9	%68.0	يساعدني روبرت في حل مشكلات التواصل وصعوبة القراءة
%76.2	%75.8	%73.2	%78.4	%81.0	يساعد روبرت في التعرف علي الجمل الخاطئة
%72.9	%74.0	%74.7	%71.3	%69.5	يبسط النصوص المعقدة الي ملخصات بسيطة للقراء
%72.2	%75.8	%69.5	%68.9	%76.7	يساعدني روبرت في التخلص من القلق والتوتر

تشير بيانات الجدول السابق إلى مدى استفادة العينة من استخدام تقنية الـ Chat Gpt حيث جاءت عبارة "يساعد روبرت في التعرف علي الجمل الخاطئة" في الترتيب الأول بنسبة ٧٦.٢%، يليها عبارة "يبسط النصوص المعقدة إلي ملخصات بسيطة للقراء" بنسبة ٧٢.٩%؛ بينما جاءت عبارة "يساعدني روبرت في حل مشكلات التواصل وصعوبة القراءة" في الترتيب الأخير بنسبة ٦٨.٩%. وهذا يدل على المزايا المتعددة التي يقدمها الروبوت لدى أفراد العينة ومدى استفادتهم من هذا الروبوت.

١٢- اتجاهات العينة نحو استخدام تقنية الروبوت Chat Gpt

جدول رقم (١٤)

اتجاهات العينة نحو استخدام تقنية الروبوت Chat Gpt

الإجمالي	متعدد الإعاقة	إعاقة جسدية	إعاقة سمعية	إعاقة بصرية	نوع الإعاقة الاتجاهات
%76.9	%74.0	%78.4	%85.6	%70.9	استخدام تقنية الروبوت chat Gpt يجعلني أتعرف على كل ما هو جديد في مجالات مختلفة.
%79.9	%74.0	%82.1	%73.7	%83.9	استخدام تقنية الروبوت chat Gpt يجعلني أتحدث مع الآخرين بشكل طبيعي كما لو أنني مثلهم.
%74.5	%79.5	%73.2	%78.4	%70.9	استخدام تقنية الروبوت Chat Gpt يمكنني من التحدث بسريره وأمان مع أصدقائي
%75.9	%70.3	%78.4	%73.7	%76.7	استخدام تقنية الروبوت chat Gpt بكثافة يجعلني أكثر راحة ومستقر نفسياً
%76.9	%81.4	%76.2	%68.9	%79.6	استخدام تقنية الروبوت chat Gpt يؤثر سلباً على علاقتي الاجتماعية بأسرتي
%78.5	%79.5	%77.7	%78.4	%79.6	يزيد الروبوت من الثقة لدي في التقديم والمناقشة
%76.2	%77.7	%76.2	%68.9	%79.6	اقترحت استخدام هذا التطبيق لأصدقائي
%75.2	%75.8	%76.9	%68.9	%75.2	تناقشت مع زملائي عن أهمية هذه التقنية
%76.2	%79.5	%75.4	%68.9	%79.6	قمت بمشاركة أهمية هذا الروبوت chat Gpt لذوي الهمم

تشير بيانات الجدول السابق إلى اتجاهات العينة نحو استخدام تقنية الروبوت Chat Gpt حيث جاءت عبارة " استخدام تقنية الروبوت Chat Gpt يجعلني أتحدث مع الآخرين بشكل طبيعي كما لو أنني مثلهم" في الترتيب الأول بنسبة ٧٩.٩% ، يليها عبارة " يزيد الروبوت من الثقة لدي في التقديم والمناقشة" بنسبة ٧٨.٥% ، يليها عبارة " استخدام تقنية الروبوت Chat Gpt يجعلني أتعرف على كل ما هو جديد في مجالات مختلفة"، وعبارة استخدام تقنية الروبوت Chat Gpt يؤثر سلباً على علاقتي الاجتماعية بأسرتي "في الترتيب الثالث بنسبة ٧٦.٩%؛ بينما جاءت عبارة " استخدام تقنية الروبوت Chat Gpt يمكنني من التحدث بسريره وأمان مع أصدقائي" في الترتيب الأخير بنسبة ٧٤.٥%. فروبوت ChatGpt له مميزات عديدة تساعد ذوي الهمم في الاندماج مع الآخرين.

ثانياً:- نتائج اختبار الفروض البحثية :-

الفرض الأول :-

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي واتجاهات المبحوثين نحو استخدام تقنية ChatGpt

-جدول رقم (15)-

معنوية العلاقة الارتباطية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي واتجاهات المبحوثين نحو استخدام تقنية ChatGpt

متغيرات الاقتران	معامل بيرسون	مستوي المعنوية
الاتجاهات المعرفية	.164	.104
الاتجاهات الوجدانية	.013	.897
الاتجاهات السلوكية	.038	.708

يتضح من الجدول السابق ما يلي :-

عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي واتجاهات المبحوثين نحو استخدام تقنية ChatGpt حيث جاءت قيم معامل ارتباط بيرسون علي النحو التالي :-

- بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي واتجاهات المبحوثين المعرفية نحو استخدام تقنية ChatGpt ٠.١٦٤ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي من مستويات الدلالة.

- كما بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي واتجاهات المبحوثين الوجدانية نحو استخدام تقنية ChatGpt ٠.٠١٣ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي من مستويات الدلالة أيضاً.

- وإلي جانب ذلك بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي واتجاهات المبحوثين السلوكية نحو استخدام تقنية ChatGpt ٠.٠٣٨ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي من مستويات الدلالة أيضاً.

ومما سبق لم تثبت صحة الفرض الخاص بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي واتجاهات المبحوثين نحو استخدام تقنية ChatGpt

الفرض الثاني :-

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي واستفادة المبحوثين من استخدام تقنية ChatGpt

جدول رقم (١٦)

معنوية العلاقة الارتباطية بين دوافع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي واستفادة

المبحوثين من استخدام تقنية ChatGpt

متغيرات الاقتران	معامل بيرسون	مستوي المعنوية
مستوي استفادة المبحوثين	.319**	.001

دال عند مستوي معنوية ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وباستخدام معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين دوافع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي واستفادة المبحوثين من استخدام تقنية ChatGpt حيث بلغت قيمه معامل ارتباط بيرسون ٠.٣١٩** وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوي معنوية ٠.٠١ مما يدل علي وجود علاقة طردية متوسطة الشدة بين المتغيرين أي أنه كلما ارتفعت وتعددت دوافع المبحوثين حول استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي كلما ارتفع مدي استفادتهم من استخدام تقنية ChatGpt.

وعليه ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي واستفادة المبحوثين من استخدام تقنية ChatGpt.

الفرض الثالث :-

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المبحوثين نحو استخدام تقنية ChatGpt وفقاً للعوامل الديموجرافية للمبحوثين (النوع، العمر، مستوي التعليم، نوع الاعاقة، مستوي الدخل)

أ- من حيث متغير النوع

جدول رقم (١٧)

معنوية الفروق بين اتجاهات المبحوثين نحو استخدام تقنية ChatGpt وفقاً لمتغير النوع

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مؤشرات إحصائية		
					قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
الاتجاهات المعرفية	ذكر	70	2.29	.486	1.140	98	.257
	أنثي	30	2.17	.461			
الاتجاهات الوجدانية	ذكر	70	2.27	.448	1.120	98	.265
	أنثي	30	2.17	.379			
الاتجاهات السلوكية	ذكر	70	2.23	.487	.041-	98	.967
	أنثي	30	2.23	.626			

يتضح من الجدول السابق :-

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاتجاهات المعرفية والوجدانية والسلوكية للمبحوثين نحو استخدام تقنية ChatGpt وفقاً لمتغير النوع حيث جاءت قيمة (ت) غير دالة احصائياً وعليه يمكننا رفض الفرض لدى متغير النوع.

ب- من حيث متغير العمر

جدول رقم (١٨)

معنوية الفروق بين اتجاهات المبحوثين نحو استخدام تقنية ChatGpt وفقاً لمتغير العمر

مؤشرات إحصائية			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العمر	المتغيرات
مستوي الدلالة	قيمة ف	درجة الحرية					
.276	1.310	3	.441	2.22	9	من ١٨ حتى أقل من ٢٩	الاتجاهات المعرفية
		96	.554	2.38	32	من ٢٩ حتى أقل من ٤٠	
		99	.447	2.20	55	من ٤١ حتى ٤٩	
			.000	2.00	4	أكثر من ٥٠	
.348	1.112	3	.527	2.44	9	من ١٨ حتى أقل من ٢٩	الاتجاهات الوجدانية
		96	.369	2.16	32	من ٢٩ حتى أقل من ٤٠	
		99	.440	2.25	55	من ٤١ حتى ٤٩	
			.500	2.25	4	أكثر من ٥٠	
.580	.657	3	.500	2.33	9	من ١٨ حتى أقل من ٢٩	الاتجاهات السلوكية
		96	.644	2.31	32	من ٢٩ حتى أقل من ٤٠	
		99	.462	2.16	55	من ٤١ حتى ٤٩	
			.500	2.25	4	أكثر من ٥٠	

يتضح من الجدول السابق:-

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاتجاهات المعرفية والوجدانية والسلوكية للمبحوثين نحو استخدام تقنية ChatGpt وفقاً لمتغير العمر حيث جاءت قيمة (ف) غير دالة احصائياً وعليه يمكننا رفض الفرض لدى متغير العمر.

ج- من حيث متغير مستوى التعليم

جدول رقم (١٩)

معنوية الفروق بين اتجاهات المبحوثين نحو استخدام تقنية ChatGpt وفقا لمتغير مستوى التعليم

المتغيرات	مستوى التعليم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مؤشرات إحصائية		
					درجة الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
الاتجاهات المعرفية	مؤهل متوسط	6	2.17	.408	2	.544	.582
	مؤهل جامعي	80	2.28	.503	97		
	دراسات عليا	14	2.14	.363	99		
الاتجاهات الوجدانية	مؤهل متوسط	6	2.00	.000	2	1.075	.345
	مؤهل جامعي	80	2.26	.443	97		
	دراسات عليا	14	2.21	.426	99		
الاتجاهات السلوكية	مؤهل متوسط	6	2.33	.516	2	.797	.454
	مؤهل جامعي	80	2.25	.540	97		
	دراسات عليا	14	2.07	.475	99		

يتضح من الجدول السابق:-

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات المعرفية والوجدانية والسلوكية للمبحوثين نحو استخدام تقنية ChatGpt وفقا لمتغير مستوى التعليم حيث جاءت قيمة (ف) غير دالة إحصائياً وعليه يمكننا رفض الفرض لدى متغير مستوى التعليم.

ب- من حيث متغير نوع الاعاقة

جدول رقم (٢٠)

معنوية الفروق بين اتجاهات المبحوثين نحو استخدام تقنية ChatGpt وفقا لمتغير نوع الاعاقة

المتغيرات	نوع الاعاقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مؤشرات إحصائية		
					درجة الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
الاتجاهات المعرفية	اعاقة بصرية	23	2.13	.344	3	1.169	.326
	اعاقة سمعية	14	2.43	.514	96		
	اعاقة جسدية	45	2.27	.495	99		
	متعدد الاعاقة	18	2.22	.548			
الاتجاهات الوجدانية	اعاقة بصرية	23	2.35	.487	3	1.335	.268
	اعاقة سمعية	14	2.14	.363	96		
	اعاقة جسدية	45	2.27	.447	99		
	متعدد الاعاقة	18	2.11	.323			
الاتجاهات السلوكية	اعاقة بصرية	23	2.30	.470	3	2.298	.082
	اعاقة سمعية	14	1.93	.475	96		
	اعاقة جسدية	45	2.22	.560	99		
	متعدد الاعاقة	18	2.39	.502			

يتضح من الجدول السابق:-

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاتجاهات المعرفية والوجدانية والسلوكية للمبحوثين نحو استخدام تقنية ChatGpt وفقا لمتغير نوع الإعاقة حيث جاءت قيمة (ف) غير دالة احصائياً وعليه يمكننا رفض الفرض لدي متغير نوع الإعاقة

هـ - من حيث متغير مستوي الدخل

جدول رقم (٢١)

معنوية الفروق بين اتجاهات المبحوثين نحو استخدام تقنية ChatGpt وفقا لمتغير مستوي الدخل

المتغيرات	الدخل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مؤشرات إحصائية		
					درجة الحرية	قيمة ف	مستوي الدلالة
الاتجاهات المعرفية	من ٢٠٠٠ حتى ٥٠٠٠	34	2.24	.554	2	1.219	.300
	اكثر من ٥٠٠٠ حتى اقل من ٨٠٠٠	62	2.26	.510	97	.766	
	اكثر من ٨٠٠٠	4	1.75	.500	99		
الاتجاهات الوجدانية	من ٢٠٠٠ حتى ٥٠٠٠	34	2.24	.431	2	.468	
	اكثر من ٥٠٠٠ حتى اقل من ٨٠٠٠	62	2.23	.422	97		
	اكثر من ٨٠٠٠	4	2.50	.577	99		
الاتجاهات السلوكية	من ٢٠٠٠ حتى ٥٠٠٠	34	2.15	.436	2	1.762	.177
	اكثر من ٥٠٠٠ حتى اقل من ٨٠٠٠	62	2.31	.499	97		
	اكثر من ٨٠٠٠	4	2.25	.500	99		

يتضح من الجدول السابق:-

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاتجاهات المعرفية والوجدانية والسلوكية للمبحوثين نحو استخدام تقنية ChatGpt وفقا لمتغير مستوي الدخل حيث جاءت قيمة (ف) غير دالة احصائياً وعليه يمكننا رفض الفرض لدي متغير مستوي الدخل.

وعليه وبناء علي ما سبق يمكننا رفض الفرض الخاص بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المبحوثين نحو استخدام تقنية ChatGpt وفقا للعوامل الديموجرافية للمبحوثين (النوع، العمر، مستوي التعليم، نوع الإعاقة، مستوي الدخل)

خاتمة الدراسة وتوصياتها:

استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات ذوي الهمم نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير مهاراتهم الاتصالية تقنية chat Gpt نموذجا، واستندت الدراسة على نظرية انتشار المبتكرات كمدخل نظري يسهم إلى حد كبير في تحديد المتغيرات، وفي صياغة الفروض واختبارها، من خلال تطبيق استمارة استبيان على عينة عمدية من ذوي الهمم بمحافظة الدقهلية قوامها (١٠٠) مفردة وبالاعتماد على ومنهج المسح الإعلامي في شقه الميداني المتعلق بذوي الهمم ، توصلت الدراسة إلى عدة مؤشرات:

- ارتفاع معدلات المعرفة بتقنيات الذكاء الاصطناعي لدي المبحوثين حيث جاءت معدلات "المعرفة المتوسطة" في الترتيب الأول بنسبة ٦٤%، يليها "المعرفة المتعمقة" بنسبة ٢٦%، ثم "المعرفة المحدودة" بنسبة ١٠%.
- أشارت النتائج إلى أن دوافع استخدام العينة لتقنيات الذكاء الاصطناعي أنها " تلعب دورا كبيرا في تسهيل عملية الدمج مع المجتمع"، وعبارة " تعمل علي تعزيز قدراتنا وتمكنا من التفاعل مع المجتمع الخارجي " في الترتيب الأول، يليهم عبارة " وسيلة تنمي مهارات التواصل عندي" ؛ بينما جاءت عبارة " تعودت على استخدام هذه التقنية" في الترتيب الأخير.
- أشارت النتائج إلى مدي استفادة العينة من استخدام تقنية الروبوت Chat Gpt حيث جاءت عبارة " يساعد روبوت في التعرف علي الجمل الخاطئة" في الترتيب الأول ، يليها عبارة " يبسط النصوص المعقدة إلي ملخصات بسيطة للقراء" ؛ بينما جاءت عبارة "يساعدني روبوت في حل مشكلات التواصل وصعوبة القراءة" في الترتيب الأخير. وهذا يدل على المزايا المتعددة التي يقدمها الروبوت لدى أفراد العينة ومدى استفادتهم من هذا الروبوت.
- أشارت النتائج إلى ارتفاع الاتجاهات الايجابية لدى أفراد العينة حيث جاءت عبارة " استخدام تقنية الروبوت Chat Gpt يجعلني أتحدث مع الآخرين بشكل طبيعي كما لو أنني مثلهم" في الترتيب الأول ، يليها عبارة " يزيد الروبوت من الثقة لدي في التقديم والمناقشة" ، يليها عبارة " استخدام تقنية الروبوت Chat Gpt يجعلني أتعرف على كل ما هو جديد في مجالات مختلفة"، وعبارة استخدام تقنية الروبوت Chat Gpt يؤثر سلبا على علاقتي الاجتماعية بأسرتي "في الترتيب الثالث ؛ بينما جاءت عبارة " استخدام تقنية الروبوت Chat Gpt يمكنني من التحدث بسريه وأمان مع اصدقائي" في الترتيب الأخير.
- لم تثبت صحة الفرض الأول القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي واتجاهات المبحوثين نحو استخدام تقنية ChatGpt
- ثبت صحة الفرض الثاني القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين دوافع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي واستفادة المبحوثين من استخدام تقنية ChatGpt.

- لم تثبت صحة الفرض الثالث القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المبحوثين نحو استخدام تقنية ChatGpt وفقا للعوامل الديموجرافية للمبحوثين (النوع ، العمر ، مستوى التعليم، نوع الاعاقة ، مستوى الدخل)

التوصيات :

- التركيز على توفير الدعم المهني للأشخاص ذوي الهمم من خلال تكنولوجيا الاتصال الحديثة وذلك من خلال التواصل لتوفير فرص عمل لهم، وتعريفهم بفرص العمل المتاحة والمناسبة لقدراتهم.
- على المراكز الخاصة بذوي الهمم الاهتمام بتدريب الفئات المختلفة للأشخاص ذوي الاعاقة كيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لما لها من العديد من الفوائد.
- اجراء عدد من الدراسات حول المعوقات والتحديات التي تواجه ذوى الاحتياجات الخاصة في ظل وجود التقنيات الحديثة وانتشار الذكاء الاصطناعي .

الهوامش:

- ١- مارينا مخله، دور مواقع التواصل الاجتماعي واذاعات الانترنت في سلوك تكامل الشخصية لدى ذوي الاعاقة، رسالة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٢١.
- ٢- مروى عبد اللطيف، استخدام المراهقين المكفوفين وضعاف البصر لبرامج وتطبيقات تكنولوجيا الاتصال وعلاقته بالتمكين الثقافي لديهم: دراسة تطبيقية على عينه من مستخدمي الانترنت، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، ع ٥٥، ٢٠٢٠، ص ٣٧٧٧ : ٣٨٤٨.
- 3- Kristin Alfredsson Ågren, Anette Kjellberg & Helena Hemmingsson (2020) Access to and use of the Internet among adolescents and young adults with intellectual disabilities in everyday settings, **Journal of Intellectual & Developmental Disability**, 45:1, 89-98,
- ٤- أيه سمير صلاح منصور، تناول مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعه الدول العربية بالقاهرة، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم البحوث والدراسات الإعلامية، ٢٠١٨.
- ٥- شيماء جمال سعيد الشناوي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاغتراب الاجتماعي لدى عينه من المراهقين الصم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنوفية، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، ٢٠١٧.
- 6- Haage, A., Bosse, I.K,Media Use of Persons with Disabilities. In: Antona, M., Stephanidis, C. (eds) Universal Access in Human–Computer Interaction. **Human and Technological Environments**. UAHCI 2017. Lecture Notes in Computer Science, vol 10,2017,279. Springer, Cham.
- ٧- فاتن عبد الرحمن محمد حسن أثر استخدام الاطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية مهارات التواصل لديهم، **مجلة دراسات الطفولة**، جامعه عين شمس معهد الدراسات العليا للطفولة، مج ٢٠، ع ٧٤، ٢٠١٧، ص ١٢٩ : ١٣٦
- ٨- ايناس محمود حامد، أطر معالجة صحافة الفيديو لموضوعات الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المواقع الاخبارية الالكترونية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعه القاهرة، كلية الإعلام، ع ٥٢، ٢٠١٥، ص ٩٩ : ١٤٠.
- ٩- صابر حمد جابر، دور الإعلام المسموع والمرئي في التوعية بقضايا حقوق الانسان لدى ذوي الاعاقة في المجتمع، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعه القاهرة، كلية الإعلام، قسم الاذاعة والتلفزيون، ٢٠١٥.
- 10- John T. Morris,et.al, , Use of Social Media During Public Emergencies by People with Disabilities, **The Western Journal of Emergency Medicine**, VOL.15,NO(5): 2014,PP:567-74
- ١١-أسامة السيد عبد العزيز ومروه رضوان، الأثر المجتمعي لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بوسائل الاعلام التقليدية والحديثة، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ع ٨٠، مج ٤، ٢٠٢٢، ص ١٩٠١ : ١٩٥٤.
- ١٢- مي مصطفى عبد الرازق، تقنيه الذكاء الاصطناعي في الإعلام الواقع وتطوراته المستقبلية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع ٨١، ٢٠٢٢، ص ١ : ٧٤.
- ١٣- نور عثمان المصري، دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جوده الخدمات المقدم لطلبة الجامعة الاردنية من وجهه نظرهم، **مجلة كلية التربية**، جامعه الشرق الاوسط، مج ٣٨، ع ٩، ج ٢، ٢٠٢٢، ص ٢٦٥ : ٢٩٠.

14- Salwa Mahmmoud, et.al, Employing Artificial Intelligence to Improve E-marketing Strategies for Advertising Platforms on Social Media, **journal of design**, Vol 3, Issue 2, June 2022, Page 146-155.

١٥- سلوى عابد الفتاح، تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية القدرات الابتكارية لاستخدام امن المعلومات **المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، مج ٣، ع ٨، ٢٠٢٢، ص ص ٢١ : ٣٨.

١٦- مجدي الداغر، اتجاهات النخبة نحو توظيف الإعلام الامني لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مكافحة الجرائم الالكترونية وانعكاسه على دعم وتعزيز الأمن السيبراني في مصر، **المجلة العربية لبحوث الإعلام**، جامعه القاهرة، كلية الإعلام، ع ٣، ٢٠٢١، ص ص ٤ : ١١٠.

١٧- ادريس سلطانه، اثر تطبيق الذكاء الاصطناعي على جوده القرار المتخذ داخل المؤسسات الاقتصادية، **رساله ماجستير غير المنشورة**، الجزائر جامعه ادرار كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التيسير، ٢٠٢١.

١٨- صابر يحيى مرزوقي، اثر استخدام تقنيه الذكاء الاصطناعي في الارتقاء بجوده الخدمات السياحية بالتطبيق على القطاع السياحي في جمهوريه مصر العربية، **المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة**، كلية السياحة والفنادق، جامعه حلوان، مج ١٥، ع ٣، ٢٠٢١، ص ص ٢١ : ٥٨.

19- Yang Cheng,Hua Jiang." How Do AI-driven Chatbots Impact User Experience? Examining Gratifications, Perceived Privacy Risk, Satisfaction , Loyalty, and Continued Use" aDepartment of Communication, North Carolina State University, Raleigh, NC, USA; b S.I. Newhouse School of Public Communications, Syracuse University, Syracuse, NY, USA, **Journal of Broadcasting & Electronic Media**, DOI: 10.1080/08838151.2020.1834296.

20- Sae Bon Lee. " Chatbots and Communication: The Growing Role of Artificial Intelligence in Addressing and Shaping Customer Needs" Kyung Hee University, Seoul, Korea, **X Business Communication Research and Practice** 2020;VO3.NO2:PP:103-111

٢١- محمد علي القعاري، نظريات الاتصال: رؤى فلسفية وتطبيقات عملية، ط١، (الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠١٩)، ص ١٠٤.

٢٢- بسام عبد الرحمن المسابقة، نظريات الاتصال، ط١، (الأردن: دار اسامه للنشر والتوزيع، ٢٠١٥)، ص ١٧٧.

٢٣- عبد الجليل بوداح، تقدير خطر القرض في ظل نماذج الذكاء الاصطناعي ، **مجلة العلوم الانسانية** ، ع ٤٤، ٢٠١٥.

24 - <https://www.zu.ac.ae/main/ar/sasd/people-of-determination>

٢٥- عازة سلام، **مهارات الاتصال** ، (القاهرة مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، ٢٠٠٧)، ص ٢٣-٢٥.

أسماء المحكمين:

١. د/ محمد معوض- استاذ الإعلام- كلية الدراسات العليا للطفولة-جامعة عين شمس

١. د/ سامى النجار- استاذ الصحافة بقسم الإعلام كلية الآداب- جامعة المنصورة

١.م.د/ محمد عتران – استاذ العلاقات العامة المساعد- كلية الاعلام -جامعة القاهرة

١.م. د/ منى طه محمد – استاذ مساعد الصحافة بكلية الآداب- جامعة المنصورة